

## السيرة السردية | 2 | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد هناك فكرة ربما تكون خاطئة ان العرب في الجاهلية كانوا لا يعرفون القراءة ولا الكتابة - 00:00:00

وفارق بين امية العرب وبين عدم معرفتهم بالقراءة والكتابة نعم كانت هذه الامة امية. والغالب عليها انهم لا يعرفون ولا قراءة. ولكن كان منهم من يعرف الكتابة والقراءة واذا نظرنا نجد ان تاريخ اهل اليمن قد سطر في كتاب جامع يسمى بكتاب - 00:00:30

التيجان للهمدان. فالهمداني هذا رجل قديم وجمع وتاريخ اهل اليمن في هذا الكتاب. آآ وهناك كتاب الاكليل ايضا اعتنى بتراجم الجاهليين واخبارهم وتاريخهم. وعرف ابو الحجاز كان منهم من يعرف القراءة والكتابة. وانت تحفظون حديث عائشة - 00:01:10 عندما بدأ الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاجأه الحق في الغار ثم رجع الى خديجة يرجف فؤاده وقال لقد خشيت على نفسي انفا ثم انطلقت به الى ابن عمها ورقة ابن نوفل - 00:01:50

وكان رجلا وكان رجلا يقرأ الكتاب العبراني او يكتب الكتاب العبراني. آآ وانت تعلمون ان المسلمين عندما انتصروا في آآ غزوة بدر امر النبي عليه الصلاة والسلام بفكاك الاسرى مقابل دية يدفعونها. ومن لم يستطع ان يدفع دية فانه يعلم - 00:02:10

نفرا من المسلمين يعلم نفرا من المسلمين. اذا كانت هناك معرفة بالقراءة والكتابة واول ما امر الله تعالى به ونزل من كتابه الحكيم قوله سبحانه اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علq اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم. اذا هناك قراءة - 00:02:40 وتعليم وقلم. والقلم يقتضي الكتابة. اذا الاصل ان العرب امة لا تعرف القراءة والكتابة. لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم. فالرسول والعرب ميون ولكن لا تعني الامية انهم جميعا كانوا يجهلون القراءة والكتابة. طيب - 00:03:10

ما فائدة امية العرب؟ لها فائدة عظيمة جدا. ان تراث العرب نقل عن طريق الرواية ان التراث العربي سواء من الشعر او النظم او النثر نقل عن طريق الشفاه الرواية. علم العرب كان علما سمعيا شفاهيا - 00:03:40

ما يسمعه يثبتته. ما يسمعه يثبتته. وما يثبتته لا ينساه. نعم. ولذلك وردت علينا دواوين الشعر الجاهلي. وردت علينا دواوين الشعر الجاهلي منها ما كان مكتوبا كالمعلقات التي كتبت بماء الذهب على ابواب الكعبة ومنها - 00:04:10

الشعر الشفاهي الذي سمعه الرواية عن الرواية الى قائل الشعر الاساسي. آآ اه ومسألة المشافهة في نقل التراث العربي دي مسألة خطيرة جدا. ويمكن ان تكون مسألة عقائدية - 00:04:40

لماذا؟ لأن المستشرقين عندما ارادوا ان يطعنوا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم بل وفي القرآن الطعن فيها من جهة طريقة نقلها. فالسنة والقرآن نقل عن طريق الشفاه والسمع. عن طريق الشفاه والسمع. وما زال العلماء من القراء اه - 00:05:00

آآ الذين وففهم الله تعالى في هذا الباب العلماء المسندون لهم اسانيد متصلة. اذ انهم سمعوا الرواية عن شيخهم وشيخهم عن شيخهم وشيخه عن شيخه وهكذا دواليك الى ان يصل الى - 00:05:30

اي الاول؟ وهناك قاعدة مهمة جدا في باب النقل الشفاهي او ان الكلام لا ينسب الى من نقله. وانما ينسب الى انت الى من ابتدأه. الكلام لا ينسب الى من نقله. وانما ينسب الى من ابتدأه - 00:05:50

فهذه مسألة مهمة جدا. فامر القيس مثلا عندما يقول آآ مثلا وليلة كموج البحر ارخص ذله علي بانواع الهموم ليتلي. هذا قول امرؤ القيس. مع اني قلت له لا يعني نسبة هذا البيت لي. وكذلك عندما اقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ - 00:06:20 ما نوى فهذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يعني نقلني له نسبته لي. فان القول انما ينسب الى من؟ الى من ابتدأه. لا الى

من نقله وابداه. ارجو ان تحفظ هذه الجملة. القول - 00:06:50

انما ينسب الى من ابتداه لا الى من بلغه واداه. وبالتالي تنسب السنة الى من ابتداها وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقرآن الى الله عز وجل كتاب انزل اليك اي - 00:07:10

الله عز وجل فمسألة آآ الشفاه والسماع دي مسألة اصلية واصولية في مسألة آآ الثقافة الاسلامية عموما وفي البحث العقائدي من باب كبير. آآ وكان الناس في عهد الصحابة الكرام وفي عهد التابعين يعقدون المجالس لسماع - 00:07:30

غازي والقصص لسماء المغارزي والقصص. القصص وهي قصص السابقين. لقد كان في قصصهم عبرة كلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبتت به فؤادك. اذا القصص فيه عدة فوائد. الفائدة الاولى فيه الاعتبار. الفائدة الثانية فيه التثبيت - 00:08:00

اذا لما يجتمع الناس على سماع القصص ليس اجتماعا على سماع الحواديت كليلة ودمنة وآآ وعنترة بن شداد قبل وقيس وليلة ابدا. وانما يجلسون لسماع قصص يعتبرون به. عندما يسمعون قصة - 00:08:30

آآ موسى وفرعون. هذه ليست وباللغاري. ولكنها من باب الاخبار والقصص. فانهم يعتبرون بقصة موسى وفرعون. وفي قصة موسى وفرعون دلائل على قدرة الله عز وجل. وعلى ان الباطل مهما ساب فانه سينمحى ويزول. وفي ذلك ثبات لاهل الايمان. مهما

كان ضعفهم ومهمما - 00:08:50

انتهت قلتهم فان العبرة ليست بنقص البداية وانما العبرة بتمام وكمال النهاية العبرة ليست بنقص البداية. وانما العبرة بتمام وكمال وشرف النهاية. وهذه الجملة الاخيرة جملة فارقة في التفريق بين صالح البشر والملائكة. وهذه مسألة من ابواب الاعتقاد - 00:09:20

حصل فيها النزاع بين اهل العلم. ايها افضل صالح البشر ام الملائكة؟ على اقواله. والقول الذي فيه تحقيق انه من حيث الابتداء فان الملائكة افضل من صالح البشر. من حيث الابتداء. الابتداء - 00:09:50

من جهة الخلق ومن جهة التكليف. من جهة الخلق ومن جهة التكليف. فالملائكة خلقت من نور كما صح وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلق الله تعالى الملائكة من نور وخلق الجنة - 00:10:10

من مارج من نار وخلق ادم مما تعرفون. طيب كوييس. ومن حيث التكليف فان الملائكة عباد مكرمون يطيعون الله عز وجل ولا يفترون عن عبادته. يصلون الليل بالنهار بل ليس - 00:10:30

انهم ليل ولا نهار. سبحان الله! عبادة دائمة. فما من اه مكان ولا موضع في السماء الا وفيه ملك راكع او ساجد او مسبح او مستغفر او نحو من ذلك. طيب من يطيق من البشر - 00:10:50

مهما كان ان يكون حال الملائكة في الطاعة والعبادة؟ مين؟ مين؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح يقول انه ليغان على قلبي. يعني احيانا تصيبني فترة واني لاستغفر الله - 00:11:10

سبعين مرة فما بالك بمن هو دون النبي؟ اذا من حيث الخلقة الملائكة افضل ومن حيث التكليف والعمل الصالح المالكة ايه؟ افضل. اذا من حيث البداية الملائكة ايه؟ افضل ومن حيث النهاية فان الكمال والتمام والشرف انما هو لمن؟ لصالح البشر - 00:11:30

فالملائكة خدم عند صالح البشر. مين بقى اللي بيخدموا صالح البشر؟ ويحرسوا الجنة وفين تحت امرهم وما الى ذلك. ويستقبلوهم عند دخول الجنة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. الله - 00:12:00

تشريفات وسلامات وخدمة وحرس مين اللي بيعمل ده كله؟ الملائكة. اللي هم كانوا وقت التكليف افضل من مين؟ من صالح الباشا. وبهذا التحقيق يكون الامر قد انجل بفضل الله عز وجل. اذا مسألة التفاضل القول المحرم - 00:12:20

فيها باذن الله تعالى انه باعتبار البداية فان المالكة ايه؟ افضل. وباعتبار التمام امام النهاية وكمالها وشرفها فان صالح البشر افضل. آآ فكان الصحابة والتابعون يجلسون لسماع القصص والمغارزي والفتوى. اذا عندنا تلات مصطلحات انتبهوا معي. الاخبار - 00:12:40

والقصص اثنين المغارزي ثلاثة الفتوى. صالح العلماء على ان الاعمال العسكرية التي كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام بها رسول الله تسمى بالمغارزي. اذا غزوة وغزوة وغزوة ايه؟ غزوة بدر. غزوة مثلا بني المصطلق. غزوة احد - 00:13:10

غزوة الخندق غزوة مثلا دومة الجندي غزوة تبوك غزوة حنين هذه ايه؟ غزوات. وبعضهم السرايا بالغزوات. والسرايا هي البعثة التي

ارسلها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لاعمال عسكرية محددة او لاعمال استخباراتية. ما تظنوا ان - 00:13:40  
كان قاعد في المدينة لأفكان يرسل المعمونات والسرايا هنا وهناك لجمع المعلومات ورصد الاعداء فان المسلم لا ينبغي ان يسلم نفسه لعدوه. يبعث به في اي وقت شاء. بل لابد ان يكون راصدا - 00:14:10

حتى لا يأخذ عدوه بالغرة. فلا بدد للمسلم ان يكون حذرا. لابد ان يكون منتبها كما قال ربنا عز وجل آآ فهذه السرايا هناك سرايا لجمع المعلومات وهناك سرايا لاعمال عسكرية محدودة وهناك سرايا للقاء الرعب في قلوب - 00:14:30

قبائل لا سيما في مشارف الجزيرة العربية هناك قبائل زي لخم وجذام وهذه القبائل متاخمة لدولة الحيرة ودولة الفساسنة وهاتان دولتان صنيعتان للقوتين العالميتين في ذلك الوقت روسيا وامريكا اقصد بهما الفرس والروم. في كل وقت هناك روسيا وامريكا في - 00:15:00

كل وقت. حتى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فكانت امريكا عصره الرومان. وكانت روسيا عصره هم الفرس وقد فعل الله تعالى شوكتهم واحمد نيرانهم وعلى كلمته بفضلها وحوله وجوده وطوله - 00:15:30  
وفي ذلك وبذلك فليفرح المؤمنون. اذا دى السرايا. بعض العلماء يدخلون السرايا في ماذا في المغازي. يدخلون السرايا في المغازي.  
لان السرايا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن اطاع - 00:15:50

امير رسول الله فقد اطاع رسول الله الا اذا كانت هناك معصية. وانت تعلمون جميعا حديث. آآ عبد الله السهمي عندما امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يأخذ نفرا اذا كانوا في موضع - 00:16:10

كذا فليفتحوا كتاب رسول الله. انطلقوا. فلما وصلوا الى هذا الموضع فتحوا الكتاب فاذا فيه انهم يسمعوا ويطيعوا لمين لعبد الله السامي. فقال لهم احتطروا حطبا. احتطروا حطبا. خدوا خودوا. حفروا حفرة كبيرة جدا - 00:16:30

قال اضربوا النيران. ولعوا نار في الحطب ده. قال ادخلوا فيها. عشان النبي صلى الله عليه وسلم امركم تسمعوا ليه وتطيعوا؟ يلا ادخلوا في النار قالوا والله لا نفعل حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله - 00:16:50

لو دخلتم فيها ما خرجتم منها ابدا. انما الطاعة في المعروف. انما الطاعة في المعروف اذا المعمونات والسرايا يمكن ان تدرس تحت مسمى المغازي. طيب ما المقصود الاخبار والقصص. الاخبار والقصص اللي هي اخبار وقصص السابقين. قصة يوسف قصة ادم - 00:17:10

قصة آآ هود وقومه قصة صالح وقومه قصة موسى وفرعون قصة ابراهيم والذى حاجه في ربه ولا نستطيع ان نقول انه النمرود لان الاخبار بذلك يحتاج الى نص. وقصة نوح وهي قصة - 00:17:40

عظيمة جدا. قصة بنى اسرائيل وعيسى وهي قصة جليلة جدا. نعم. فهذه كلها من جملة الاله القصص والاخبار تلك من انباء الغيب نوحها اليه ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر - 00:18:00

فاصبر فهذه آآ من نماذج القصص والاخبار التي اودعها الله تعالى في كتابه هناك الفتوح والفتح هي الاعمال العسكرية التي انتصر فيها المسلمين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا ايه الفارق يا اخوان؟ بين التلال مصطلحات؟ ان الاخبار والقصص قبل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:20

يا غازي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والفتح بعد زمن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا بنقول فتوح بلاد اليمن او فتوح اليمن وفتح عمان وفتح بلاد الفرس وفتح العراق وفتح بلاد الشام. وبعددين هناك فتح مصر - 00:18:50

فتحي شمال افريقيا. فتحي مالطا ورودس وصقلية. الاسطول الاسلامي جاب البحر المتوسط. جابة يعني ايه يعني سيطر على حوض البحر المتوسط. شرق البحر المتوسط كانت الاساطير الاسلامية هي اللي ماسakah - 00:19:10  
فين الاسطول الروماني بيخشى ويهاب ان ينزل في شرق البحر المتوسط. لباس اصول المسلمين. وهذا الاصول صنع من جند مصر ومن جندي الشام. يبقى اذا الفتوح فتح مصر الشام فلسطين آآ العراق - 00:19:30

بلاد السواد بلاد فارس بلاد عمان بلاد شمال افريقيا رود الصقلية بلاد الترك بلاد الدايلم ما وراء النهر كل هذه تسمى ايه ؟ بالفتح. تمام.

فكان الناس يجلسون في زمن الصحابة والتابعين كي يسمعوا كي يسمعوا هذه القصص وهذه الفتوح وهذه المغازي - 00:19:50  
تصور بقى لو ان العيال الصغيرين بدل ما يسمع السلعوة اللي بتهم عليهم وهم نائمين والعفريت اللي بيهم عليهم فيهم ابو قرنين  
وعين مشقوقة وما الى ذلك يسمعوا بقى مغازي النبي عليه الصلاة والسلام. ويسمعوا فتوح الصح - 00:20:20

لمشارق الارض ومغاربها. ايه اللي يحصل في نفس الولد؟ يشعر بالانتقام لهذا الدين. يشعر بالعز والفخار انه منتب الى هذه الامة  
المباركة. دي معاني جميلة. والمعاني يا اخوانى لا تؤتى في مجلس واحد - 00:20:40

وانما شأنها كالعصر. يعني تأتى شيئاً بعد شيء. وتترسب شيئاً بعد شيء. بالضبط زي نهر النيل. هل نهر النيل بفضل الله عز وجل شق  
اخدوه ليصب في البحر المتوسط في دفعه واحدة؟ ابداً. هل الطبقات آآ الطينية الموجودة؟ في جنبة - 00:21:00  
في النهر وفي اسفل النهر تكونت دفعه واحدة ولا عبر الزمان؟ عبر الزمان وكذلك. وكذلك المعاني توضع عبر الزمان خط نقطة.  
وبعدين وبعدين وهكذا. آآ اذكر ونحن كنا صغاري كتاب - 00:21:30

القراءة كان هناك اه ولد عجول ولد عجول فاراد والده ان يعلمه الثاني وان الثاني بالتأني يأتي به الخير الكبير. عمل ايه؟ جاب حل.  
والحنفي بتنزل نقطة نقطة وحالة الحلة تحت الايه؟ الحنفية اللي بتنزل نقطة نقطة نقطة. قال له يا ابني انت بتعمل ايه؟ كيف تماماً  
00:21:50

هذه الحلة بهذه النقاط القليلة. قال دعه. فسموها وتنانى يوم نظر الولد فوجد الحلاق بايه؟ الاناء لقد امتلى بالماء. ابتلي بماذا؟  
بالقطارات. هذه المحيطات وهذه الانهار ما نهى. اصلها قطرات الماء التي نزلت من السماء. يبقى مستودع الخير في الارض  
اصله - 00:22:20

قطارات الماء. فالانسان لابد ان ينظر الى اه شأنه ولا يتوجه. ولا يتوجه كذلك العلم لا يأتيك دفعه واحدة. وانما يأتيك عبر الزمن.  
يأتيك عبر الزمن. يمكن تطلب العلم عشان تكون - 00:22:50

انسان محترم في العلم تطلبه تلاتين سنة. واربعين سنة. بعض الاخوة يظن خلال سنة يبقى كده بقى خلاص. مش يحتاج حاجة  
خلاص خلاص كده في العقيدة وكتاب في الفقه وكتاب في كذا وكذا. وربما لو سأنته في اي مسألة لا يكاد يجيب. اذا - 00:23:10  
الصحابة والتابعون كانوا يعقدون المجالس لسماع القصص والاخبار وسماع المغازي وسماع ماذا وسماع الفتوح وانت تعلمون قصة  
علي رضي الله تعالى عنه عندما دخل مسجد الكوفة فوجد رجلاً يقص بيقوص لما تيجي تقرأ بقى كلمة بيقوص تفهم بيقوص يعني ايه  
مش بيقول حواديت مش بيقول قصص رستم - 00:23:30

وشهريار واسفنديار. لـ وانما يقص يعني يأتي ايه؟ بأخبار المتقدمين نأتي بأخبار المتقدمين الام السابقة وما حدث لها. فيكون في ذلك  
الاعتبار والتثبت وما الى ذلك. فقال له علي رضي الله تعالى عنه اتعلم الناسخ من المنسوخ؟ قال لا. فقتل اذنه. قال لا اراك تحدث -  
00:24:00

الناس يعني اياك بعد كده انت تقدر تكلم الناس وهذا دليل على ان هذه الاخبار اصلها الكتاب والسنة مش كده؟ لـ ان الناس اخوه  
المنسوخ مش متعلق بعلوم الام الماضية. يعني انت لو نظرت الى علوم الام الماضية علوم - 00:24:30

قليلة جداً هات كده علوم النصارى او علوم اليهود. ما هي العلوم المتصلة بالانجيل؟ ما هي المتصلة للتوراة. طيب ما هي العلوم  
المتعلقة بالكتاب والسنة؟ يوه ما شاء الله الفقه اصول فقه. علم الرجال علم - 00:24:50

في تاريخ اسلامي اللغة اللغة بقى بكل فروعها بقى. علم اللغة الصوتى وعلم اللغة الصرفى وعلم اللغة النحوى وعلم اللغة الدالى  
والمعاجم الله! طب هناك امور كثيرة جداً خادمة للكتاب والسنة. لكن ما هي العلوم الخادمة للتوراة والانجيل؟ ما هي - 00:25:10  
لا شيء اذا كانت السيرة والتاريخ في زمن الصحابة والتابعين يقوم اساساً على المشافهة من خلال المجالس التي يجتمع فيها الناس  
فيسمعون لهذه القصص والاخبار كما يسمعون ايضاً المغازي والفتاح. وهناك حدث اه دخل من جملة ما يسمعه الناس وهو حادث  
الردة. فكان - 00:25:30

ايضا من جملة الاحداث الخطيرة التي آآ انتبه الناس اليه واستفصولا فيه وسمعوه. آآ من شهر عنه آآ الحديث آآ في هذه الاشياء اللي هي الاخبار آآ والمغازي والفحور وما الى ذلك آآ عبدالله بن عباس المتوفى سنة تمانية وسبعين هجرية. وايضا ابن عثمان ابن -

00:26:10

ابن عفان رضي الله تعالى عنه المتوفى سنة خمسة وتسعين او المتوفى سنة مية وخمسة هجرية. وكذلك ابن الزبير الذي اخذ علم خالته عائشة والمتوفى سنة اربعة وتسعين هجريا. آآ - 00:26:40

ثم نجد طائفة اخرى من الذين كانوا يسمعون الناس الاخبار والمغازي والفتاح واخبار الردة آآ مثل شرحبيل ابن حسنة المتوفى سنة مية ثلاثة وعشرين هجرية. وله كتاب يسمى بكتاب المبتدأ - 00:27:00

ولعل هذا الكتاب هو اول كتاب مصنف جامع في هذه المسائل. اه وتلاه بعد ذلك ابن شهاب المحدث المشهور والفقيه المعروف المتوفى سنة اربعة وعشرين هجرية. آآ تلى ذلك - 00:27:20

اجتهاد آآ المصنفين آآ والاخباريين في آآ الكتابة. يعني انتقد الامر من شفاه من المشافهة والسماع الى ماذا؟ الى التصنيف والكتابة. آآ ومن هؤلاء الذين كتبوا في تاريخ باصنافه وانواعه الى الاخبار والمغازي والفتاح والردة. منهم عوانة ابن الحكم الكوفي - 00:27:40 المتوفى سنة مية سبعة واربعين هجرية. وله كتاب اسمه التاريخ. تعارض فيه للردة والفتاح واخبار الخلفاء الراشدين. ومن هؤلاء ايضا محمد بن اسحاق. المتوفى مية واحد وخمسين هجرية. وهذا الكتاب وآآ المشهور له وهو كتاب السيرة. السيرة النبوية. وقلت لكم - 00:28:10

من قبل بان هذا الاسم ينبغي ان آآ يحقق نسبته الى محمد بن اسحاق ومن هؤلاء ايضا ابو مخنف وابو مخنف هذا يروي عنه الطبرى كثيرا من اخبار الفتنة وما حدث بين - 00:28:40

الصحابة وهو متهم. ومن كتبه الردة والفتاح. وهناك سيف ابن عمر وهو ايضا متهم متوفى سنة مية وخمسين هجرية ومن كتبه الردة والفتاح وواقعة الجمل والفتنة وهناك هشام ابن السائب الكلبي المتوفى سنة متين واربعة وايضا هذا الرجل متهم -

00:29:00

في اخباره وآآ صدقه. وهناك الواقدي المتوفى متين وبسبعين. الواقدي محمد ابن عمر الواقدي وهو ايضا متهم تجد ان معظم الناس اللي بيتكلموا في الاخبار وما الى ذلك متهمون من كتبه اخبار مكة وازواج النبي صلى الله عليه وسلم والسوقية وسيرة ابي بكر. الى ان نصل الى مصر - 00:29:30

ابنه مزاحم المتوفى سنة متين وتلتasher هجريا وله ايضا الجمل وصفين ومقتل الحسين ومقتل الحسين رضي الله تعالى عنه. وتشعر في هذه الكتب انه ليس فيها منهجية. يأتي بالاخبار ويحشدتها من غير - 00:30:00

ان يكون له اي منهج. يأتي مثلا بخبر عن عثمان وبعد حين بعد خبر عن متلا عن علي ويرجع تاني لعثمان ويرجع تاني لعلي فليست هناك منهجية في التصنيف الاول لكتابة التاريخ والسيرة. اذا - 00:30:20

نصل الى مرحلة آآ اكثر نضجا وهي المرحلة آآ الموجودة في القرن الثالث الهجري. وعندنا تاريخ خليفة ابن خياط المتوفى متين واربعين هجرية وهو تاريخ اقوى وجيد وهو مطبوع وعندنا - 00:30:40

ايضا آآ تاريخ آآ اليعقوبى. وعندنا ايضا تاريخ الطبرى المتوفى تلتلمية وعشرة. وده يعتبر قمة ما كتبه المؤرخون القدامى تلتلمية وعشرة. اي في القرن الثالث والرابع الهجريين. آآ وهناك ملحوظة مهمة جدا ان كل هذه المصنفات كانت تعتمد على الاسناد. كلها كانت اخبار - 00:31:00

مصطفي يعني انت لو رجعت لتاريخ الطوارئ تجد اللي اخباره كلها مسندة. حدثني فلان عن فلان. ولو نخلت تاريخ الطبرى ودي مسألة خطيرة جدا. ومثل ايضا تاريخ ابن اسحاق - 00:31:30

ستجد شيئا كثيرا لا يصح. شيئا كثيرا لا يصح. وهذا الذي لا يصح هو الذي وقف عليه المستشرقون والمنصرون واعداء الملة اخذوه وتلقفوه وأخذوا يدرسونه وكتبوا تاريخ المسلمين من هذه الاحداث غير الصحيحة. وان تعجب - 00:31:50

فعجب من هؤلاء المسلمين الذين يتلقفون تاريخهم من اعدائهم. امر عجيب جدا. يبقى عدوك تاخد تاني اباتك واجدادك من عدوك. ده منتهى العجب. منتهى العجب. والمستشرقون اخوتي هم صناعة الكنيسة. يعني الفكر الاستشرافي خرج من الكنيسة.

الكنيسة الاوروبية - 00:32:20

والمستعمرون قبل ان يهجموا على ارض الاسلام ارسلوا علماءهم من المستشرقين فجابوا ديار الاسلام وقطعوها. قطعوها يعني مشوا فيها كثيرا. فدرسوا عادات البلاد ولغات البلاد ولهجات البلاد وتاريخ البلاد وامثال البلاد واخلاق البلاد وطبائع البلاد وجغرافية البلاد ونباتات - 00:32:50

بلاد وطيور البلاد وحيوانات البلاد وانواع البلاد درسوا كل شيء. وعندما تجد مستشرق اكتب فيه مثلا النباتات في مصر تقول ما شاء الله كناس علماء ولهם اهتمام بالنبات حتى مش في بلدتهم لا - 00:33:20

لا تظن انه يفعل لديك خدمة للعلم. عندما يكتب عن العادات الاجتماعية في مصر. لا تظن انه رجل اجتماعي ورجل دارس للعادات والتقاليد بحيادية وموضوعية ابدا. فيدرس كل هذه الدراسات لكي تذهب هذه الدراسات - 00:33:40

لصانعي القرار السياسي والعسكري. انتبهوا لهذه المسألة. ولذلك اول بذرة من بذور الاستشراق ظهرت فيه يا اخواني فيه مكانين فين؟ ظهرت في روما اثنين ظهرت في الاندلس بعد سقوفهم. اول - 00:34:00

الاندلس الفرنجة اسسوا مدارس لدراسة الاسلام. ما دام لاستدرايس اسلام اللغة العربية والدراسات الاسلامية والدراسات التاريخية والدراسات اللغوية. فدرسوا اللغة العربية وتفننوا فيها. واستخرجوا المخطوطات المتعلقة باللغة. فنشروها ودرسوها. درسوا الدراسات - 00:34:20

درس التفسير ودرس اصول الفقه ودرس النسخ والمنسوخ وعلوم القرآن وعلوم السنة درسوا هذا يا ترى هل هذه العلوم من اجل حب العلم او من اجل معرفة ثقافة المسلمين حبا في الاسلام ابدا. وانما درسوا - 00:34:50

هذا جميعا ليعرفه. كيف يؤثر على عقلية المسلمين؟ كيف يتثنى لهم قبل ان يأتي الجيش العرمي الهادر ان يهدوا عقول المسلمين ويقضوا على قلوبهم الانسان قوته في تلات حاجات. في قلبه وعقله ولسانه. ده قوة الانسان. في قلبه - 00:35:10

وعقله ولسانه. وقديما قالوا انما المرء باصغريه بقلبه ولسانه. بقلبه ولسانه طيب اللسان تاب للقلب. فاذا كان القلب صلي قويانا كان اللسان ايضا منطلقا ذريا والعكس بالعكس. فلا بد من تخريب عقول المسلمين وقلوب المسلمين. لما يكون المسلمين امة لاهية لاهفة - 00:35:40

ليس لها من هدف ترنو اليه. ولا من شيء تنشده الا العيش عاززين يعيشوا بس. نستنى نعيش. سبحان الله! نعيش وناكل العيش. هذا هو المطلوب للامة طوسين اعزاز الملة ورفعة الشرع في لتكون كلمة الله هي العليا - 00:36:10

اين الولاء؟ اين البراء؟ اين تقوية الاواصر الاجتماعية؟ اين الايثار؟ اين الايثار فهناك اغنياء هنا في مصر. الاغنياء دولت لو فرطوا فلوسهم يخلوا الفقراء في مصر ملioniات. لو قارطوا فلوسهم يخلوا الفقراء في مصر مليونيارات. ومع ذلك نرى الازدحام الجبار على الافران وما الى ذلك. لو اخرج الناس زكاتهم - 00:36:40

الاموال لسعدت الامة. بلاش الصدقات وبلاش الهبات والهدايا. لو اخرج الناس زكاة اموالهم لсадة الامة محمد حسين هيكل له كتاب بيتكلم عن الاقتصاد في مصر وهو رسالة صغيرة كانت مطبوعة تبع مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية والسياسية - 00:37:10

لما قرأت عامل احصائية آاصحاب الملايين هنا في مصر. الكلام ده منذ حوالي خمسة عشر سنة. انا جبت الان علشان اجمع الارقام. الالة الحاسبة عجزت ان تجمع الارقام. الاية الحاسبة عجزت ان - 00:37:40

يا تجمع الارقام ارقام فلكية. ده مصانع المرسيديس بنز في المانيا بتصنع سيارات بالطلب لاهل مصر اعلى نسبة سيارات مرسيديس بنز على مستوى العالم موجودة فين؟ في مصر. وفي هناك سيارة مرسيديس - 00:38:00

باثنين مليون وستمائة الف جنيه. اه. بيسموها الغواصة. اثنين مليون وستمائة الف جنيه تصوروا يعني يفتح مصنع ونشغل فيه قيمةبني ادم. يشتغلوا ويكسبوا ويتجوزوا ويفتحوا بيوتهم ما شاء الله بطعم ايه - 00:38:20

اذا بلدنا مليئة بالخيرات. ولكن لا يراد لاهلها ان يعيشوا في رخاء. فانتبه لذلك الامر فانتبه لذلك الامر. المقصود من ذلك كله ان ان المستشرقين عندما اتوا الى ديارنا لم يأتوا بنوايا حسنة وانما اتوا يريدون اجتثاث - 00:38:40

فهذه الامة والاستطالة عليها. فعاوزين الامة ديت يمحوها تماما. لان هناك حلقات. او اول حلقة من حلقات الصراع الحروب الصليبية. الحروب الصليبية فشلت الحروب الصليبية. وانتهت بانتحار الحروب الصليبية. كل الصليبيين امدحهم واتهذموا. واتأسروا والحمد لله المنصورة يعني لا زلنا - 00:39:10

بنحتفل قصر لويس الحمد لله انه يعني ايه متذكرين المسألة دي ؟ ده امر موجود طيب لما انكسرت الحروب الصليبية عمل ايه ؟ خلاص يبقى نبدأ حربا اخرى وهي الحروب العلمية الفكرية - 00:39:40

الثقافية الاجتماعية. اذا لابد ان احنا نفسد على الناس فكرهم وعقيدتهم ودماغهم وقلبهم. احنا مش مش عاوزين يخرجوا من الاسلام. ده احنا عاوزينهم معاني الاسلام تهتز عندهم. يبقى مسلم مش مسلم. ما بيحبش الاسلام. يبقى اسمه بس - 00:40:00

مسلم لكن علاقته بالاسلام علاقة ايه ؟ علاقة رسمية شكلية اسمية فقط. لا يحمل قضية ولا هدف ولا هم. ليست عند الهمة وليس عند قوة ولا قلد ابدا ابدا. يكون عايش كده وخلافه. وبالفعل بدأوا يخططون لهذا الامر تحطيطا - 00:40:20

كن قويا وافضل من خدمهم في ذلك هم المستشرقون. هناك كتاب خطير جدا لاستخدام الجيل الاستاذ شاكر محمود شاكر اسمه المتنبي. آآ صدر هذا الكتاب بمقدمة رائقة وهذه المقدمة تكلم فيها عن الثقافة في بلاد الاسلام. ومستقبل هذه الثقافة - 00:40:40  
وان هذا المستقبل ينبغي ان يغير. لأن هذه الثقافة الموجودة حصادها مر. فلا بد ان تغير من جديد. تكلم في ذلك عن المدارس الفكرية وتتكلم عن الاستشراق وخطورة الاستشراق وبين افات الاستشراق بل وبين جهل المستشرقين - 00:41:10

جادل المستشرقين اذا دونت السيرة وهناك مدارس تدوين السيرة والتاريخ في مصر والشام والعراق والجaz و هنا وهناك. آآ ولكن آآ كانت هناك ملحوظة خطيرة جدا. هذه الملحوظة آآ رصدتها آآ بعض المقدمين - 00:41:30

رصدتها بعض مقدمين كالمؤرخ الاجتماعي المشهور ابن خلدون. اه لا ينبغي ان تسلم بكل ما تقرأ. ليس كل ما تقرأ هو صحيح. كتب التاريخ والسير والمغازي والاخبار والقصص وما الى - 00:42:00

ذلك الاصل فيها ان انت ما تقبلش اخبارها. ولكن مر عليها مر الكرام. فان ثبت صحة فاستمسك به والتزم. والا فلا تبالي. لأن كثيرا من هذه الاخبار كما ساذكر ان شاء الله في الدرس المقبل - 00:42:20

كثير ان شاء الله كثيرا من هذه الاخبار يعتبرها الضعف والسلق. لك ان تسألني فتقول طب اذا كان يعتبرها السقم والضعف. فلماذا ذكرها اصحابها؟ قلت لكم من قبل ان من اسند فقد احالك - 00:42:40

يبيقول ابن خلدون عن ان كتب التاريخ الاسلامي مليئة بالاساطير والاشياء غير اه الصحيفة وغير الثابتة. وينبغي للمؤرخ ان يدقق. وهذا التدقيق لم يعني به المؤرخون الاول التدقيق لم يعني به المؤرخون الاول. بيقول وان فحول فحول جمع فحل. والفحول - 00:43:00

وهو القوي في بابه المتضلع في فنه. وان فحول المؤرخين في الاسلام هذا الان موجود في مقدمة ابن خلدون في اولها. اول ما تفتح كده تتلاقي في وشه صافي الاربعة. وان فحول المؤرخين - 00:43:30

في الاسلام قد استوعبوا اخبار الايام وجمعوها. الاستيعاب مش معناها الایه ؟ الحصر. استوعب شيء اي ايه ؟ اي حصره. يعني المؤرخين القادمي المسلمين كل همهم انهم يجمعوا الایه - 00:43:50

كل الاخبار تحت ايديهم. كل اللي يعرفوه سواء قرأوه سمعوه يقوم كاتبته ويجمعوه. وان فحول المؤرخين في الاسلام قد استوعبوا اخبار الايام وجمعوها. والايام المقصود بها الایه ؟ الاحداث احداث مؤثرة فكل حدث مؤثر كغزوة او معركة او ما الى ذلك يسمى ايه ؟ يوما. لما كان يوم تبوك - 00:44:10

اصاب الناس مجاعة شديدة. الحديث في صحيح مسلم. يوم بعاث. عندما حدث قتال بين ايه بين الاوس والخزرج قبل الاسلام او قبل الهجرة بنحو من خمس سنوات. وان فحول المؤرخين في الاسلام - 00:44:40

قد استوعبوا اخبار الايام وجمعوها. وستروها في صفحات الدفاتر او دعوها وخلفها المتطفلون ببسائس من الباطل وهموا فيها وابتدعوها. يعني الاخبار التي جمعها المتقدمون دون تدقيق. هناك بعض المغرضين هجموا على الاخبار ديت وحرفوها فيها اشياء كثيرة جدا. وح - 00:45:00

خلف الشيء اذا اتي بعده. وخلفها المتطفلون ببسائس من الباطل. وهموا فيها وابتدعوها وزخارف من الروايات المضاعفة. وضعوها واقتفي ذلك اللاثار. الكثير من بعدهم واتبعوها واودوها اليها كما سمعوها. الناس اللي بعد منهم اخذوا الاخبار الضعيفة اللي فيها كثير من الخطط - 00:45:30

ونقلوها لم ين بعدهم حتى وصلت اليها. ولم يلاحظوا لا المتقدمين ولا الذين نقلوا عنهم ولا الذين اندسوا عليهم لغاية يومنا هذا ولم يلاحظوا اسباب الواقع والاحوال ولم يراعوها ولا رفضوا ترهات الاحاديث ولا دفعوها. يعني لم يجتهدوا في تحقيق الاخبار - 00:46:00

وتطبيق المنهج الحديسي على مرويات التاريخ حتى يوضحوا الصحيح من السقيم. ما كانش هناك لا تحرير ولا تحقيق في كتابة السيرة ولا في نقل السيرة. ده كلام ابن خلدون وخلدون متوفى سنة تمنمية وتمانية هجرية - 00:46:30 تمنمية وتمانية هجرية. يعني من علماء القرن الثامن والتاسع الهجريين. الكلام ده راجل بيقول هذا الكلام في القرن الثامن الهجري. في القرن الثاني والتاسع الهجري. بيقول هذا الكلام. بيقول ولا رفضوا الترهات - 00:46:50

الاحاديث ولدفعوها. فالتحقيق قليل. وطرف التنقيح في طالبي كليل. يعني تنقيح الطرف معناه اييه؟ اللي هو طرف العين. اي ما تلحظ به الشيء فالانسان لما يدقق في الحاجة يضرب الصلاة كوييس. لكن لما تبص لها مرة كده ممكناً ما تدققش فيها. فالمؤرخون كان حالهم - 00:47:10

كم يطرف بعينه بكل ليس ايه؟ بدقة. والغلط والغلط الوهم نسيب للاخبار وخليل. واوها اوهام كثيرة جداً اوهام كثيرة واغلاط كثيرة جداً والتقليد عريق في الادميين وسليل. انت احسن مني ابن جرير الطبرى؟ الكلام ده موجود في تاريخ الطبخ. يبقى خلاص - 00:47:40

تقليد. فالكلام ده ذكره مثلاً البولاذيري في فتوح البلدان. الكلام ده ذكره آآ مثلاً الواقدي في فتوح الشام. لأن هؤلاء جميعاً لم يراعوا منهج التحرير والتحقيق. والتقليد عريق في الادميين وسليل والتطفل على الفنون عريض طويل. الى اخر ما ذكر - 00:48:10 آآ كل السمات التي ذكرها ابن خلدون كان مصيبة فيها. التاريخ الاسلامي لم تجر عليه منهجه تحرر فيها وتحقق ولدقق فيه وخبر بل نقل اليها بالمعنى البلدي بالشروعه. عارفين الشروعة - 00:48:40

اللي بيتجي من سوق الجملة. كله على بعضه. لم يجد التاريخ الاسلامي من ينقذه. زي الراجل اللي بيبيع الطماطم بيخليل طماطم ام ثلاثة جنيه حتى الواحدة وام اتنين جنيه والحتة الواحدة والمفعضة الواحدة والمخرمة لوحدها والهترمة للفراخ لوحدها ما فيش - 00:49:00

حد عمل كده في التاريخ. وبالتالي هاجم علينا المستشرقون من خلال كتبنا نحن. المستشرقون اعداء الاسلام وجدوا مادة سائفة في التاريخ والاخبار. ها وقال لك ادي كتبكم اهيت الكتب بتاعتكم فيها الاخبار ديت - 00:49:20 فيجد المسلم نفسه كلياً امام هذه الهجمة المستمرة. ماذا يقول وهذا الكلام بالفعل في كتبنا مزيوط وفي صحائفنا مستور. ماذا يقول؟ ماذا يصنع؟ فلا يقبل شيئاً الا ان يسلم لما يسمع - 00:49:40

كل الذين صنفوا في التاريخ في المؤسسات الاكاديمية والمدارس العلمية كلهم بلا استثناء الا من رحم الله متأثرون بمنهج المستشرقين في كتابة التاريخ. كتاب لعلي او ماتوا لكم آآ من قبل اليه ان صاحبه آله اتجاه معين ناصبي قسم الصحابة - 00:50:00

ثلاث اقسام ديمقراطيين ويساريين ووسط ديمقراطيين دولت اللي بيمثلوا الرأسمالية طبقة الترف والغنى. زي مين بقى؟ زي عروة ابن زي الزبير ابن العوام وطلحة بن عبيد الله وعثمان بن عفان. مثلاً طب مين بقى اليساريين اللي هم الطبقة البروتينات - 00:50:30

بتعاتهم ديت الطبقة الكادحة الغلبة بتعاتهم دي زي مين؟ صهيب وابو ذر وعمار وسلمان او بلال. دول بقى اللي هو الغلبة. طبقة  
الغلبة. يبقى دي طبقة آآ طبقة الفقراء اليساريين وطبقة طب - 00:51:00

طبقة الوسط اللي هم بقى ايه بيرضوا دول ويرضوا دول. اللي هم مين بقى؟ زي ابو بكر وعمر. وقال لك ان مقتل عمر بن الخطاب  
مش قتلوا آآ الغلام الفارسي. ابو لؤلؤة المجروس. لا. كان لسبب مقتل - 00:51:20

قتل عمر بن الخطاب هو الصراع الطبقي بين الصحابة. بين طبقة رأسمالية والطبقة الاليه؟ والطبقة الكادحة اراد عمر ابن الخطاب ان  
هو ياخذ حقوق الفقراء من الطبقة المستكبرة اللي هي الطبقة الرأسمالية - 00:51:40

ولذلك اجتهدت هذه الطبقة في تجنيد ابو لؤلؤة المجروس لقتل مين؟ عمر ابن الخطاب. الله! الله! ده كلام جدا. انظروا تفسير التاريخ  
من منظور ماذا؟ من منظور حزبي طبقي عفن. عفن. وتعالى الصحابة - 00:52:00

ان يكون بعضهم آآ رأسماليا تابعا لامريكا او ان يكون بعضهم يساريَا تابعا لروسيا. ابدا وبعضهم منظمة عدم انجياز تبع الهند وما الى  
ذلك. ينفع الكلام ده؟ يعني نظريات الحديثة الحزبية - 00:52:20

الاعلاف تطبق على خيرة البشر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن التاريخ ده اصبح كان مباح. اللي عاوز ما ينفعش. واحد تاني  
كتاب. وهذا الكتاب يدرس مخازي عثمان اتهم عثمان ان هو ضعيف وان هو بتابع نساء؟ ويحب الفلوس انتشر في عهد عثمان -  
00:52:40

شرب الخمور والقيان والمغاني. وان سبب مقتل عثمان هو غيره اه هذا النفق على الاسلام الله! يعني الخوارج لما قتلوا عثمان بسبب  
غيرته مع الاسلام لانه عثمان فرط. فرط اباح الغناء - 00:53:10

واباح الخمور وآآ بيتحتر الفلوس وعنه سفه. نفس الكلام ده يقول لك عنده كان سفيه. عثمان كان سفيها فاعطى خمس خراج  
افريقيا لمين؟ لمروان ابن الحكم. اذا سفه ولا مش سفه؟ يبقى سفه. ان ابو ذر لما - 00:53:30

معاته نفاه الى الرببة ده. وضاربه بالسياط لغاية لما فتق معدته وانطلق واندلقت آآ امعاءه حتمة ابو ذر. يبقى ده ينفع ده خليفة؟  
ويدرس هذا الكلام. وكان مكتوب. الله! ده كلام عجيب جدا - 00:53:50

وهذا كله كذب وغير صحيح. هذا كله كذب وغير صحيح. اذا من الخطورة بمكان ان يدرس التاريخ دون ان يحقق وان يدرس التاريخ  
لكي تطبق عليه نظارات ضيقة عفنة ما انزل الله بها من سلطان. ولذلك كان لابد - 00:54:10

ان تكون لنا منهجية علمية سديدة لدراسة التاريخ. يا ترى ما هذه منهجية؟ ده ان شاء الله تعرفوه في الدرس القادم ان شاء الله.  
عشان بقى نشعلقكم كده. يبقى الدرس القادم ان شاء الله ما هي منهجية التي اختارها - 00:54:30

وآآ نرتضيها لدراسة التاريخ وسيرة النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:54:50